

66 دندنة العفو

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة السادسة والستون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترابط - 00:00:14

والاقتراب وهي بعنوان دندنة العفو. توصلنا الى ان السينات لها خاصية المحو التلقائي تمحي تلقائيا بدليل ان الحسنات يذهبن السينات وبدليل واتبع السينية الحسنة تمحها الا انه اذا تراكمت السينات فوق بعضها يكفرها الله يكفرها لانها سينات - 00:00:34
يكفرها الله عن المسلم بالدعاء وكثرة الطاعات. ولذلك فقد جاءت الآية وكفر عنا سيناتك سورة آل عمران الآية مية ثلاثة وتسعين.
وكذلك توصلنا الى ان الذنب يكون معها كلمة آآ العفو والمغفرة - 00:01:04

العفو والمغفرة تجيئان منفصلتين كل منها في سياق اذا ذكر العفو وحده المقصود به طلب المحو التام للذنب واذا ذكرت المغفرة وحدها في سياق فالمعنى المقصود بها ايضا طلب المحو التام للذنب او تجيئان مجتمعتين في سياق اية واحدة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:28

فاعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. سورة البقرة الآية متين ستة وثمانين لاحظ اذا اجتمع في السياق العفو والمغفرة كان العفو مختصا بالذنب الصغير واختصت المغفرة به - 00:01:58

ذنب الكبير ولما كانت هناك اعمال معينة تمحو الذنب. كان المفروض ان يطلق على هذه الاعمال الماحية للذنب ان يطلق عليها لفظ الغفاراة الاعمال الغفاراة من غفر يغفر لان الذنب يأتي معها الفعل غفر. فاغفر لنا ذنبنا. ولما كان الفعل - 00:02:18

يعفو يأتي ايضا في سياق الذنب فقد كان من المفروض ان يطلق على الاعمال التي تؤدي الى نحو الذنب العفاوة الاعمال العفاواه الا انه لم يرد مصطلح الغفاراة معناه الاعمال التي تؤدي الى محو الذنب ومغفرتها. وكذلك لم يرد مصطلح العفاواه بمعنى - 00:02:48
الاعمال التي تؤدي الى نحو الذنب والعفو عنها فقد جاء مصطلح الكفاراة اي الاعمال الكفاراة التي تؤدي الى تكبير الذنب. اي محوها نحو تاما الا ان الفعل كفر انما يأتي في سياق السينات فقد كان المفروض ان يطلق على الاعمال الماحية للسينات - 00:03:18

الكافارة من باب وكفر عنا سيناتنا الا انه من باب التوسيع في اللغة فقد استخدم مصطلح الكفاراة للاعمال التي تمحو الذنب. وليس للاعمال التي تمحو سينات. فلماذا جاء هذا المصطلح؟ لماذا كان استخدام التوسيع في اللغة؟ الاجابة. التوسيع - 00:03:48

هنا لسببين. السبب الاول التناغم. فكلمة الكفاراة ارق نغمة من كلمة الغفاراة او العفاواه. السبب الثاني في التوسيع هو بيان ان الذنب مهما عظمت فهي صغيرة كالسينات في عفو الله ومغفرته. الناحية الاخرى - 00:04:18

ان القرآن الكريم ارتبطت فيه دائما المغفرة بالرحمة. فان الله غفور رحيم. كلمة غفور رحيم وردت كثيرا جدا في القرآن الكريم. ولذلك فقد جاءت الآية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقل - 00:04:48

قل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. سورة المؤمنون الآية مية وثمانين. فلماذا هذا الارتباط بين المغفرة الرحمة بالتحديد الاجابة. المغفرة في اصل معناها ترتبط بالكبائر بالذنب الكبيرة. فكان قوله غفور رحيم ليدل على ان الرحمة الموجودة في - 00:05:08

كلمة رحيم لا يقف امامها كبيرة ولا صغيرة. ودل على الكبيرة كلمة غفور لان رحمة الله واسعة بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:38

وسعتم كل شيء. سورة الاعراف. الآية مية ستة وخمسين. وكذلك دليل اخر على ان الرحمة لا يقف امامها شيء من الذنب كبر ذلك

الذنب او صغر. الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل - [00:05:58](#)

يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب انه هو الغفور الرحيم. سورة الزمر الاية ثلاثة وخمسين. فان قال قائل الله اغفو عن الانسان السينات. ولا يغفو الله عن السينات ذاتها. فكيف جاءت الاية قائل - [00:06:18](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويغفو عن السينات. سورة الشورى الاية خمسة وعشرين يغفو عن السينات. الغفو يكون عن السينات ام الغفو يكون عن الانسان؟ بان - [00:06:48](#)

ان يغفو السينات عنه الاجابة ويغفو عن السينات يعني هنا بمعنى يتتجاوز يا وز فال فعل يتتجاوز يأتي معه حرف الجر عن من باب الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:08](#)

اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيناتهم. سورة الاحقاف الآية السادسة عشر فعن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما ادعوا - [00:07:28](#)

قال تقولين اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. فان قال قائل لماذا جاء العفو بالتحديد في هذا الدعاء؟ فلماذا لم يكن الدعاء؟ اللهم انك غفور تحب المغفرة فاغفر لي الاجابة. هذا من دندنة العفو. هناك حديث وارد عن رسول الله صلى الله عليه - [00:07:48](#)

عليه وسلم انه قال لرجل كيف تقول في الصلاة؟ قال الرجل اتشهد واقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال النبي صلى الله عليه - [00:08:18](#)

وسلم حولها مدنون. فقد سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء. اللهم اني اسألك جنة واعوذ بك من النار سماه دندنة. سؤال المسلم ربه الجنة وتعوده من انما هو دندنة. فلو كانت العبارة قائلة اللهم انك غفور تحب المغفرة فاغفر - [00:08:38](#)

لاختل التناغم واختلت الدندنة. لماذا؟ لأن صوت الغين في كلمة غفور اللهم انك غفور. صوت الغين هذا مخرجها من داخل الحلق ضع يدك على الحنجرة تلاحظ ان مخرج الغين من داخل الحلق - [00:09:08](#)

عند الحنجرة فيصعب تكراره في فترة زمنية قصيرة بتكرار كلمات بها الغيث في السياق القصير. فان قلت اللهم انك غفور تحب المغفرة فاغفر لي صوت الغين هذا يحتاج مجاهودا في النطق لوجود اهتزاز في الاحبال الصوتية ولانه من داخل الحلق - [00:09:38](#)

كذلك يصعب تكراره في سياق واحد في فترة زمنية قصيرة اي ان الدندنة قد اختلت تماما في هذا السياق اللهم انك غفور تحب المغفرة فاغفر لي. هذا ليس من الدندنة في شيء - [00:10:08](#)

ان اطلاقا. اما قوله اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. فان صوت العين ان صوت مخرجها وصف الحلق. فهو سهل اذا تكرر في سياق في فترة زمنية قصيرة لذلك جاءت اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني لاحظ - [00:10:28](#)

ان تكرار العين لم يحدث صعوبة في النطق لم يحدث مجاهودا في النطق بل انه يتناقض مع مصطلح الدم سنة لذلك كان الدعاء من الناحية الصوتية. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. هذا بالا - [00:10:58](#)

اضافة لما قلناه سابقا انه اذا ذكر العفو وحده فالمقصود به طلب المحو التام للذنوب اذا ذكرت مغفرة وحدها في سياق فالقصد بها ايضا طلب المحو التام للذنوب والمعنى في المعجم لكلمة - [00:11:18](#)

ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه عنه لانه يخفيه. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة دون - [00:11:38](#)

جهر من القول ودون الجهر من القول بالغدو والاعصال. ولا تكن من الغافلين. سورة الاعراف الاية متین وخمسة لاحظ ودون الجهر من القول. وفي التحليل اللغوي في محاضرة سابقة عن الفارقة بين - [00:11:58](#)

الكلام والقول ان القول انما يتوجه الى النطق بدليل قول العرب يقول كلاما ينطق كلاما ولا يقولون يتكلم قولا وبالتالي فان الاية ودون الجهر من القول اي دون الجهر من النطق. لذلك فقد كان تعريف الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع - [00:12:18](#)

نغماته اي تسمع نطقا ولا تفهمه عنه لانه يخفيه من باب ودون الجهر من القول اي ودون الجهر بالكلام نطقا. نستكمel في المحاضرة

التابعة باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:48